

النظر ايضا لا يجتمعان ابدا فافتقران الاعلى احسنه واحمد

السادس في خلافة عثمان رضي الله عنه وذلك يستدعي ذكره

اليه بما وسبه ومقدما توفي رضي الله عنه بعد صدوره من الحج

سحبوا واخرج الحاكم عن ابن المسيب انه لما تفرس مني وانا ح

بالاطح استلقى ورفع يديه الي السماء وقال اللهم كبرت سني

فضعفت قوتي وانشئت رجعتي فاقضني اليك عمر مضيق ولا

فانسلخ ذواحم حتى قبل ولقد قال لكعب الجدي في التوراة

تقتل شهيد افعال واني بالشفاعة وانا بجزيرة العرب والحج

المجاذي عنده ان قال اللهم ارزقني شفاعة في سبيك واجعل

موتي في بلد وسو لك ولنخ الحاكم انه خطب فقال له اريد ان

تغفر لي نفرة او تغفر لي واني لا اراه الا خيرا لي وان يوما

ان اختلف وان الله لم يكن ليصنع دينه ولا خلافة فان جعل

في امره الخلافة شوري بين هؤلاء الستة الذي توفي رسول

صلى الله عليه وسلم وهو منهم راض وقال له رجل الاستخفاف

عنه قال من عرف قال كذ فانك الله والله ما اردت الله بهذا

رجلا لم يحسن انه يبطل امره اى لانه في ذم رسول الله صلى

الله عليه وسلم طلقها في الحيف فاصلى الله عليه وسلم لير

منه فلما رجعها وكان لا باذن لصبي فلاحتم في دخول المدينة

حتى كتب له المغيرة بن سعبة وهو على الكوفة يذكره غلاما عند

بجمن

خلافة عثمان رضي الله عنه

صدوه

اعلا

اعمالا كبر فيها مانع للناس كالحداثة والتعريف بها

ويصنع الاحافاذن له في دخول المدينة واسمه ابولولو وهو

بحرسي فجاؤا ليعر بئسك من قتل خراجه وهو اريد داهم كل

فقال له ما حراكك بكثرة اظرف مفضيا وقال وسع الناس الحكم

عده له عيرتي ثم بعد ان انا الى ارسل اليه عمر فقال له انما اخبرتك

تقول لنا انما اصنعت رجلا تطحن بالرجح فالتفت الي عمر عابا و

لاصنع لك رجلا تحدث الناس بها فلما اوتى قال عمر صا ادا

عدي العبد فانا وكان كذلك فصرقته واعده حبرا وتخذ و

سمه ثم كن له في الغلس براو يد من زوايا المسجد خرج

يوقظ الناس للصلاة وكان يراهم يتسونه الصفوف قبل

الاحرام فجاؤا ابولولو الى ان ردى عن عرضه بذلك الخبر فلانا

في كنفه وحاصره فسقط عروطن معه ثلاثة عشر رجلا مات

سنة فالتقى عليه رجل من اهل العراق ثوبا فلما اتم فيه

نفسه وجد على اهل اهله وكادت الشمس تطلع فصلى على

بن عوف بالناس با فصر سورتي واني عيسى بن مشر بن

جرحه فلم يتبين فسقوه لبنا فخرج من خروجه فقالوا لا باس

علك فقال ان يكن بالقتل باس فقد قتلتهم فجعل الناس يثوبون عليه

ويقولون كنت فقال ما والله وددت اني خرجت منها كافا

لاعلى ولا لى وان صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم سلمت لي

انتي

ولنت